

قال وكانت القبّة من الباقوت الأحمر وعلاقتها باللوّاء الأبيض يرى ظاهرها  
من باطنها فبسط جبريل على من وأخرج القبّة ونباشرت أحوال العين وانثرفن  
من تصورهم وقتئذٍ اجدهم لأن قد بعث ربنا صاحب هذه القبّة وهبّت  
ريح الرحمة وصدفت الاستجار وشر جبريل عليه السلام بكون القبّة على رأس النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم وأحدقت الملائكة باركانها ثم أعلنوا بالبيع والتفريس  
والتكبير والصلاة على النبي والنزير وتناولت الجبال ونادت الأشجار والأطيار  
بقول لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت خديجة منكئة على موضع  
عالي في بلاد رها وجوارها حولها وقيل من ساء قريت خديجة هاوية لظيل النظر  
إلى شعاب مكة فعنه ذلك كسفن الله من بصرها دون غيرها فنظرت نوراً سا طعاً  
وطيماً لا معاً من باب المعالمة أنها أحققت النظر فنظرت القبّة والملائكة محيوتون  
بها ناشرون أعلامهم عليها واليخ صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبه فخارت في جدها  
وجعلت تنظر إليه فقام لها الشوه ما لنا نزلك يا هته يا خديجة قالت فماتت  
فقال ربنا نوراً سا طعاً قد علا بعنان السماء فقالت ما نزلت القبّة والركب  
والأطيار المحرقة فقلن ما نزلت شيئاً قالت في الأركب أيضاً بنوره الشرق  
والغرب وعلى رأسه قبة حمراء على ناقه واسعة أخط قد كيت الهيبة والوقار  
ولاشك أن الناقه ناقتة الصهباء والركب جبر المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم قالان  
النسوة ومن ابن محمد ما تقولي ولا يقدر على ذلك كرا ولا قبصر فقالت لم ت  
فضل محمداً واظم فأت الله تعالى قد اختصه وخبر خديجة برحمته ثم أن الت ق  
قصدت باب المعالمة فدخلت منه وعرجت الملائكة إلى السماء وعرج جبريل عليه

بالقبّة

خديجة

بالقبّة فأنشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نوره ودخل مكة وقصد منزله خديجة  
فوجدتها وهي تقول <sup>تخبر</sup> ليت شعري متى يصل محمد حتى تمتع بالنظر إليه واذا  
بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قد قرع الباب فقالت تجاري من بالباب قال  
أنا محمد بن عبد الله فلما سمعت خديجة كلامه تحدرت ورفقت يا كجاب فقال السلام  
عليكم يا اهل البيت فقال خديجة تبي لك السلامه يا قوة العين قال وانيت  
يحنيك سلامتكم اموالك وعبيدك قالت تهنيتي سالتك يا محمد فوالله لانت عايت  
اعد من الأهل والأموال والأقارب ثم انشأت تقول شعري

افلح من يصلح على الرسول جاجيب الذي عناه من سفر  
والشمس قد تارت في خذائل عجبك شمس تقييل وجنت  
والشمس لا ينحني ان تذكرك القه لعمري ثم قالت يا جيب اني نزلت الركب

قال في حجة الوداع قالت وعاهدك بالقوم قال ساجتة هته فلما سمعت  
خديجة كلامه اقتعد جلدها وقالت سألتك بالله أنك فارقتهم في حجة  
الوداع قال نعم طوال الله في البعيد قريباً قالت ما كنت احب ان يخبر هكذا وحيداً  
وانا كنت اريد ان تكون في اهل الاموال وانا انظر اليك وانت مقدم الرجال  
وارسل لك عبيد وجواري على رؤس ارجال يأيديهم الطارات والمعازف وامر  
العبيد بالعقار يروكون لك يوم شهر قال يا خديجة لبي دخلت مكة ولم يعلم  
في احد فان تأمرت بالرجوع رجعت من ساجتة هته قالت كنت والله  
انشيت نوادي وابلغ مرادي ثم قالت يا سيدي اهل بي قبلا ثم عدت الى  
خبر حارة فوضعتني في مناره وكانوا العبيد يعرفونها ومالات له قرية من ماء  
رمزم لانه معروف بدون غيره وقالت ارجع فرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم